

قادة أمريكيون يوصون بالسماح للمقاتلين الأكراد بالاحتفاظ بأسلحة

«التايمز»: روسيا حققت أهدافها في سوريا



قوات النظام السوري



مجموعة من المقاتلين الأكراد

للمدينة، حتى لا يكون هناك فراغ في المدينة». وكشفت مصادر مقربة من القوات الحكومية، أن مجموعات أخرى من القوات الحكومية وصلت بعد ظهر أمس إلى منطقة التايه جنوب غرب مدينة منبج، آخر نقاط انتشار الجيش السوري، استعدادا للدخول إلى منطقة منبج والانتشار في كامل المنطقة. كما نفى التحالف الدولي بقيادة الولايات المتحدة، الجمعة، إنشاء دخول قوات النظام السوري إلى مدينة منبج، في ريف حلب الشمالي الشرقي، قرب الحدود مع تركيا. وقال التحالف في بيان، بحسب موقع قناة «روسيا اليوم»، إنه «على الرغم من عدم صحة المعلومات المتعلقة بالتغيرات التي طرأت على القوات العسكرية في مدينة منبج السورية، فإن التحالف لم ير أي مؤشر على صحة هذه الادعاءات».

وكان ذكر مسؤول أمريكي طلب عدم الكشف عن هويته لوكالة «رويترز»، أن عشرات من عناصر جيش الولايات المتحدة لا يزالون داخل المدينة، ولم يغفروا مواقعهم داخلها، مشيرا إلى أنهم لم يلاحظوا قوات للجيش السوري داخل المدينة بل في تخومها فقط.

وجاء هذا التصريح، بعد ساعات من إعلان القيادة العامة للجيش السوري عن دخول قواتها للمدينة، عقب توجيه «وحدات حماية الشعب» القريبة دعوة إلى حكومة دمشق، لاستعادة السيطرة على منبج، بعد انسحابها منها لحمايتها من هجوم تركي متوقع.

وذكر القيادي في الجيش السوري الحر خالد الجبوس، أن فصيلة لا يسعى لمواجهة القوات الحكومية في منبج، مؤكدا في محادثة هاتفية لوكالة إفي، «لا يمكننا مواجهة أحد بدون الدعم التركي».

وأعلنت وحدات حماية الشعب الكردية، العنصر الرئيسي في قوات سوريا الديمقراطية، اليوم انسحابها من منبج لتترك مساحة للجيش السوري.

وطالب وحدات حماية الشعب المساعدة من الأسد لحماية الحدود إزاء تهديد الرئيس التركي رجب طيب أردوغان بإطلاق عملية عسكرية ضدها.

ويستعد الجيش السوري الحر لدعم الهجوم التركي على وحدات حماية الشعب التي تعتبرها انقرة اراضية لصلتها بحزب العمال الكردستاني المحظور في تركيا.

ودخل الجيش السوري اليوم منبج ورفع الجنود العلم السوري، وفقا لوكالة أنباء (سانا) الرسمية.

من جهته قال العضو في مجلس الشعب السوري عن مدينة منبج في ريف حلب الشرقي، نجيب الدندن، إن «الجيش السوري سيبتشر خلال اليوم القادم في مدينة منبج بشكل كامل».

وأضاف الدندن في تصريحات خاصة، أن «الجيش السوري سيستلم كل نقاط قوات سورية الديمقراطية» قسدا التي ستخلي كل مقراتها وتعد تسليمها للجيش السوري».

وأكد الدندن: «ترافق عملية انتشار الجيش السوري دخول كافة مؤسسات الدولة إلى

■ الجيش الحر يرفض قتال قوات الأسد في منبج دون دعم تركي ■ مسؤول سوري: القوات الحكومية تنتشر في كامل المدينة خلال اليوم القادمين

الولايات المتحدة مع وحدات حماية الشعب والتي قد تشمل صواريخ مضادة للدبابات وعربات مدرعة وقذائف موزر إلى طماعة الحلفاء الأكراد على أنه لن يتم التخلي عنهم. ولكن تركيا تريد أن تستعيد الولايات المتحدة هذه الأسلحة ولذلك فإن توصية القادة، إذا تأكدت، قد تؤدي إلى تعقيد خطة ترامب بالسماح لتركيا بإنهاء القتال ضد تنظيم داعش داخل سوريا. ويحفظ الينتاغون بسجلات الأسلحة التي ردد وحدات حماية الشعب بها وسلسلة حيازتها. ولكن المسؤولين الأمريكيين قالوا إن تحديد أماكن كل هذه الأسلحة ستكون عملية شبة مستحيلة.

وتساءل أحد المسؤولين «كيف سيستردوها ومن الذي سيستردوها؟» ومن جانب آخر لن يقاتل الجيش السوري الصر المعارض القوات الموالية لرئيس السوري بشار الأسد في منطقة منبج الشمالية بدون «تعاون كامل مع تركيا». وفقا لما قاله متحدثة.

واسعة النطاق ودفع وزير الدفاع جيم ماتيس للاستقالة. وقال المسؤولون الأمريكيون إن إعلان ترامب آثار قلق القادة الأمريكيين الذين يعتبروه قراره بمثابة خذلان لوحدات حماية الشعب الكردية التي قادت القتال الذي أدى إلى القضاء على تنظيم داعش بشمال شرق سوريا. وتظهر أنقرة إلى وحدات حماية الشعب على أنها امتداد لتمرر كردي داخل تركيا. وهددت تركيا بشن هجوم على وحدات حماية الشعب مما أثار مخاوف من حدوث تصعيد في أعمال العنف يمكن أن يلحق الأذى بمئات الآلاف من المدنيين.

وقال أحد المسؤولين الأمريكيين إن الولايات المتحدة أبلغت وحدات حماية الشعب أنها ستزودها بالأسلحة حتى انتهاء القتال ضد تنظيم داعش. وأضاف المسؤول أن «القتال لم يمتد. لا يمكننا ببساطة أن نبدأ في طلب إعادة السلاح».

وسيويدى اقتراح ترك الأسلحة التي قدمتها

من جانب آخر قال أربعة مسؤولين أمريكيين إن قادة أمريكيين يخططون لانسحاب القوات الأمريكية من سوريا بوصون بالسماح للمقاتلين الأكراد الذين يحاربون تنظيم داعش بالاحتفاظ بالأسلحة التي قدمتها لهم الولايات المتحدة في خطوة من المرجح أن تثير غضب تركيا حليفة واشنطن في حلف شمال الأطلسي.

وقال ثلاثة من هؤلاء المسؤولين الذين تحدثوا شريطة عدم نشر أسمائهم إن هذه التوصيات جزء من مناقشات تجري بشأن مسودة خطة للجيش الأمريكي. ولم تعرف التوصية التي سترفعها وزارة الدفاع الأمريكية (البيتاغون) في نهاية الأمر للبيت الأبيض.

وأضاف المسؤولون أن المناقشات في مرحلتها الأولى داخل البيتاغون ولم يتم اتخاذ قرار بعد. وسيتم عرض الخطة بعد ذلك على البيت الأبيض خلال الأيام المقبلة كي يتخذ الرئيس دونالد ترامب القرار النهائي. وقال البيتاجون إن التعليق عما سيحدث بشأن تلك الأسلحة سيكون أسرا «غير ملائم» وسابقا لوائه.

وقال المتحدث باسم البيتاغون (شين رويستون) إن «التخطيط جار ويزرع على تنفيذ انسحاب محكم ومتضبط للقوات في الوقت الذي يتم فيه اتخاذ كل الإجراءات الممكنة لضمان سلامة جنودنا». وأمر ترامب فجأة في الأسبوع الماضي بالانسحاب القوات الأمريكية بالكامل من سوريا مما أثار انتقادات

عواصم - «وكالات»: تناولت صحيفة «التايمز» البريطانية في عددها الصادر أمس السبت تداعيات قرار سحب القوات الأمريكية، وخلصت إلى أن أهم ما ترتب على هذه الخطوة هو أن روسيا قد حققت ما كانت تصبو إليه. ورات الصحيفة أن الأهداف التي حققتها موسكو من وراء سحب القوات الأمريكية من سورية تشمل «التمركز الدائم في سوريا ووجود رئيس يعتقد بصورة كاملة على دعم الروس وأسلحتهم، ووجود سلسلة من القوى واللاعبين الآخرين في الشرق الأوسط الذين يقرون جميعهم بالدور المهيمن لروسيا في المنطقة».

وقالت «التايمز» إن الانسحاب الأمريكي يبد قلق الرئيس الروسي فلاديمير بوتين من إمكانية حدوث صدام مع قوات غربية، مشيرة إلى أن هذه القوات «ستتخفي عما قريب». ووفقا للصحيفة، لن يضطر طيارو روسيا بعد الآن إلى التنسيق في غاراتهم مع القاذفات الأمريكية، حيث لن يلحق الأمريكيون في سماء المنطقة لبعض الوقت.

ولفتت الصحيفة إلى أن خطوة الانسحاب الأمريكي بددت قلق إيران من التعرض لضغوط دولية من أجل سحب كتائبها من سوريا، حتى لو كان الإيرانيون أنفسهم يرغبون في العودة إلى بلادهم. واختتمت الصحيفة تعليقها بالقول إن ما يدعو إلى السخرية هو أن قرار ترامب بالانسحاب من سوريا جاء ليصيب في صالح إيران على نحو مباشر.

غوتيريس يدعو لتحقيق في مقتل متظاهرين سودانيين السودان: الاحتجاجات تتسع في الخرطوم وتتمدد إلى مدن أخرى



جانب من احتجاجات السودان

في الخرطوم ومدن أخرى، وتشهد العاصمة وغيرها من المدن السودانية احتجاجات منذ 19 ديسمبر عقب قرار الحكومة رفع أسعار الخبز. وقال متحدث باسم الأمم المتحدة في بيان، إن غوتيريس «يدعو إلى الهدوء وضبط النفس ويطلب من السلطات إجراء تحقيق شامل حول القتلى والعنف». وأضاف البيان، أن الأمين العام للأمم المتحدة «يتابع بقلق» التطورات في السودان ويشدد على ضرورة ضمان حرية التعبير والتجمع السلمي».

لن يوقف الجهود المبذولة لوجدة المعارضة ولد الجماعري. وذكرت قوى المعارضة السودانية أنها شكلت لجنة تنسيقية موحدة تعمل على إدارة العمل المشترك لمواصلة الانتفاضة وصولا لإسقاط النظام، مع العمل أيضا على الدفع لاستمرار المواقب الشعبية والحرص على سلمية الاحتجاج. من ناحية أخرى دعا الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريس الجمعة، السلطات السودانية إلى التحقيق في مقتل أشخاص سقطوا خلال تظاهرات معارضة للحكومة

الضرورية للمواثين». وأعلن تحالف المعارضة في الداخل «قوى الإجماع الوطني»، أسس عن اعتقال 13 من قياداته خلال اجتماع للتنسيق بين القوى المعارضة لدعم متقاعري «جمعة الغضب». وذكر بيان صادر عن التحالف استجابة للإعلان عن توحيد قوى المعارضة في جبهة عريضة لإسقاط النظام وتنظيم تظاهرات في الأحياء والميادين، أن الأجهزة الأمنية قامت باعتقال 13 من قيادات المعارضة. وشدد البيان على أن الاعتقال

«وكالات»: امتدت التظاهرات الغاضبة، الجمعة لتشمل العديد من الأحياء في العاصمة الخرطوم وفي مدن أخرى بالبلاد، في اليوم الذي أسمته المعارضة بـ«جمعة الغضب».

وبدأت الاحتجاجات الشعبية في السودان منذ التاسع عشر من الشهر الجاري، نتيجة لغاء الأسعار وندرة السلع الرئيسة، مثل الخبز والوقود، لكنها تحولت بعد ذلك لمطالب سياسية، أبرزها المطالبة بإسقاط النظام.

وأعلنت الحكومة أن عدد قتلى الاحتجاجات في البلاد 19. بالإضافة إلى إصابة 187 من القوات النظامية، و219 مدنيا.

وشهد مراسل (إفي) خروج العشرات عقب صلاة الجمعة من مسجد في ضاحية المنشية في شرق الخرطوم وهم يهتفون «حرية، سلام، عدالة والثورة خيار الشعب»، و«ارحل رحل يا البشير»، و«ثورة ثورة حتى النصر».

وتدخلت قوات على متن سيارات يرتدي انصارها الزي المدني وفرقوا المتظاهرين بالفاز المسيل والبراهوت واعتقلوا بعضهم. ومنعت القوات الأمنية المتظاهرين من إغلاق شارع الستين الرئيسي الذي يربط أحياء شرق العاصمة.

وأشار يونان إلى وجود فريقين من فرق المنظمة في إقليم كردستان العراق، يشرفان على تنظيم التظاهرات والمؤتمرات النوعية وتقديم الاستشارات للشباب والتحدث معهم. موضحة «قدما حتى الآن الاستشارة لأكثر من 5 آلاف و500 شاب في الإقليم وما زالت شواطئ النوعية مستمرة».

العراق: نصف مليون مهاجر منذ 2014



مهاجرون عراقيون

في بغداد - «وكالات»: كشفت منظمة مشروع المهاجر الدولية، أن أكثر من نصف مليون عراقي غلبينهم من الشباب هاجروا إلى الخارج بشكل غير شرعي منذ 2014.

وأُسفر زدهور الأوضاع الأمنية وانعدام الاستقرار وانخفاض فرص العمل وضعف التعليم وتقص الخدمات الرئيسية والحرب ضد الإرهاب، عن هجرة أعداد كبيرة من الشباب العراقيين إلى خارج العراق، وفق المنظمة.

وقال باسم محمد، وهو شاب عراقي لم ينجح في مرارة الهجرة إلى أوروبا لكن دون جدوى، جالسا بعد الـ24 عاما، إنه هاجر قبل عام من الآن إلى أوروبا، لكنه لم ينتج من اجتياز اليونان قاعيد عبر تركيا إلى العراق، ويضيف محمد: «حاولت

مرارة الهجرة إلى أوروبا لكن دون جدوى، جالسا لم أعد أملك المال الكافي للهجرة»، مشيرا إلى أن «المهرب سلمني للشرطة اليونانية بعد أن رفضت دفع مبلغ مالي إضافي له». وبحسب إحصائيات رسمية، أعلنت عنها منظمة مشروع المهاجر(منظمة إنسانية تعمل